ولا يتواضع له لغناه فيذهب من دينه ثلثاه
ولا يحقر مؤمنا لقلة ذات يده ففي بعض الآثار
ملعون من اكرم بالغني واهان بالفقير وينصر الظالم
بمنعه عن الظلم والمظلوم بدفع الظلم عنه ويقبل
الهدية من صاحبها ويكافيه باكثر منها ويرى فضل
الابتداء والتبرع ويشكره نعمته بالدعاء له والثناء
عليه وينشر صنيعه بين الناس ويعود المريض ويشهد
الجنازة ويعزي المصاب وينشد ضالة المؤمن
ويتوقى مجالسة الاغنياء والظلمة من الامراء فانها
فتنة وبلاء ويجتنب مجالسة اولاد الملوك وابناء
الاغنياء وطول النظر اليهم فان ذلك فتنة وبلاء
وينظر الى الاغنياء بعين الشفقة والرحمة ولا يمد عينيه
اليهم والى زينتهم فانه يوجب المهانة ولا يلقى اهل
الفسق بوجه طلق ويلقى الكافر والمبتدع بوجه مكفهر
ويبغض الفاسق لفسقه ويكل امره الى الله ولا يدعو
عليه ولا يلعنه ويرجوا انابته ولو بعد حين ولا يعين
ظالما في امر ولو في خطوة ولا يقرب باب الامير الظالم

ولا يبـ

١٢

ولا يبتدئ اليه للتسليم عليه ولا يخالطه فيقرن به
في نار جهنم — في سنن الموالات
والمواخات وافضل خصال المؤمن الحب في الله
والبغض في الله وانه يوجب كمال الايمان و
محبة الله وبه ينال المؤمن طعم الايمان وهو
من اخلص العمل لله تعالى وفي الحديث اكثروا
من الاخوان فان ربكم حيي كريم يستحيي ان يعذب
عبده بين اخوانه يوم القيمة وقال اكثروا من
المعارف فان لكل واحد شفاعة يوم القيمة
وقال ما احدث عبد اخا في الله الا احدث الله له
درجة في الجنة وقال مثل المؤمن من المؤمن كمثل
الروح من الجسد — السنة ان لا يواخي الا
من يثق بدينه وامانته ويعرف صلاحه وتقواه
فان المرء مع من احب وان لم يلحقه بعمله وان الله
تعالى رقيب على قلب وليه انسانا فيزهه ويطيعه
وليكن عدة الرفقاء اربعة ويكون كلمتهم واحدة
ويخبر من احب من عباد الله بمحبته اياه فان القلوب تتعارف
وتتشاهد

Copyright © King Saud University